

لسان العرب

(قذذ) القُذْذَةُ ريشُ السهم وجمعها قُذْذٌ وقِذْذٌ وقِذْذَتُ السهم أَقْذْذُهُ قِذْذٌ وأَقْذَذْتُهُ جعلت عليه القُذْذَ وللسهم ثلاث قُذْذَ وهي آذانه وأَنَشَدَ ما ذو ثلاث آذان يسبق الخيل بالردَّيان .

(* قوله « ما ذو ثلاث إلخ » كذا بالأصل وليس بمستقيم الوزن) .

وسهم أَقْذْذٌ عليه القُذْذُ وقيل هو المستوي البَرِّي الذي لا زيب فيه ولا ميل وقال اللحياني الأَقْذْذُ السهم حين يُبْذَرُ قبل أَن يُرَاشَ والجمع قُذْذٌ وجمع القُذْذِ قِذْذٌ قال الراجز مَن يَنْذُرُ بِيَّاتٍ قِذْذٍ خُشْنٌ والأَقْذْذُ أَيضاً الذي لا ريش عليه وما لَهُ أَقْذْذٌ ولا مَرِيشٌ أَي ما له شيء وقال اللحياني ما لَهُ مالٌ ولا قَومٌ والأَقْذْذُ السهم الذي قد تمرَّطَت قُذْذُهُ وهي آذانه وكلُّ أَذن قُذْذَةٌ ويقال ما أَصبت منه أَقْذْذٌ ولا مريشاً بالقاف أَي لم أَصب منه شيئاً فالمريش السهم الذي عليه ريش والأَقْذُ الذي لا ريش عليه وفي التهذيب الأَقْذُ السهم الذي لم يُرَشَ ويقال سهم أَفْوَقٌ إِذا لم يكن له فُوقٌ فهذا والأَقْذُ من المقلوب لأن القُذْذَةَ الرِيش كما يقال للملوع سليم وروى ابن هانئ عن أَبي مالك ما أَصبت منه أَقْذْذٌ ولا مريشاً بالفاء من الفَذْذِ الفَرْدِ وقِذْذُ الرِّيش قطعُ أَطرافه وحَذْفُهُ على نحو الحذو والتدوير والتسوية والقِذْذُ قطعُ أَطراف الرِيش على مثال الحذو والتحريف وكذلك كل قطع كنحو قُذْذَةِ الرِيش والقُذْذَاتُ ما سقط من قِذْذِ الرِيش ونحوه وفي الحديث أَنه A قال أَنتم يعني أُمته أَشبه الأُمم ببني إِسرائيل تتبعون آثارهم حِذْوَ القُذْذَةِ بالقُذْذَةِ يعني كما تقدَّر كل واحدة منهن على صاحبها وتقطع وفي حديث آخر لتركبُنَّ سنن من كان قبلكم حذو القُذْذَةِ بالقُذْذَةِ قال ابن الأثير يضرب مثلاً للشئيين يستويان ولا يتفاوتان وقد تكرر ذكرها في الحديث مفردة ومجموعة والمِقْذْذُ والمِقْذْذَةُ بكسر الميم ما قُذْذُ به الرِيش كالسكين ونحوه والقُذْذَاذَةُ ما قُذْذَ منه وقيل القُذْذَاذَةُ من كل شيء ما قطع منه وإِن لي قُذْذَاتٍ وخُذْذَاتٍ

فالقُذْذَاتُ القطع الصغار تقطع من أَطراف الذهب والحذازات القِطَاعُ من الفضة ورجل مُقْذْذٌ الشعر ومقذوذ مُزَيَّزٌ وقيل كل ما زين فقد قُذْذَ ذِيقُ ذِيقاً ورجل مقذوذ مقصص شعره حوالي قُصاصه كله وفي الحديث أَن النبي A حين ذكر الخوارج فقال يمرقون من الدين كما يمرقُ السهم من الرِّمِيَّةِ ثم نظر في قُذْذِ سهمه فتمارى أَيَرى شيئاً أم لا قال أَبو عبيد القُذْذُ ريش السهم كل واحدة منها قُذْذَةٌ أَراد أَنه أَزْفَذَ سهمه في الرميَّة حتى خرج منها ولم يعلق من دمها بشيء لسرعة مروه والمُقْذْذُ من الرجال

الْمُزَلَّـمَ الخفيف الهيئة وكذلك المرأة إِذَا لم تكن بالطويلة وامرأة مُقَدَّـذَة
 وامرأة مُزَلَّـمَةٌ ورجل مَقَدَّـذٌ إِذَا كان ثوبه نظيفاً يشبه بعضه بعضاً كل شيء منه
 حسن وأُذُنٌ مُقَدَّـذَةٌ ومقذوذة مدوِّرة كأنها بُرِّيَّةٌ بِرِّيَّاءٌ وكل ما سوِّيَ
 وأُلْطِفَ فقد قُذِّـمَ والقُذِّـمَتان الأُذنان من الإنسان والفرس وقُذِّـمَتا الحياء جانباه
 اللذان يقال لهما الإِسْكَتَانِ والمَقَدَّـذُ أصل الأذن والمَقَدَّـذُ بالفتح ما بين الأذنين
 من خلف يقال إنه للئيم المَقَدَّـذِّين إِذَا كان هَجِيناً ذلك الموضع ويقال إنه لَحَسَنٌ
 المَقَدَّـبِنِ وليس للإنسان إِلا مَقَدَّـذٌ واحد ولكنهم ثنوا على نحو ثنيتهم رَامَتَيْنِ
 وصاحَتَيْنِ وهو القُصَّاصُ أيضاً والمَقَدَّـذُ منتهى مَذَّبَتِ الشعر من مؤخَّر الرأس وقيل هو
 مَجَزُّ الجَلَامِ من مؤخَّر الرأس تقول هو مقذوذ القفا ورجل مُقَدَّـذٌ الشعر إِذَا كان
 مزيناً والمَقَدَّـذُ مَقْصُ شَعْرِكَ من خلفك وأَمَامَكَ وقال ابن لجٍّ يصف جملاً كأنَّ رُبَّ بَـلَا
 سائلاً أَو دَبَّساً بحيث يَحْتَفُ المَقَدَّـذُ الرَّأْسَا ويقال قَدَّـه يَقْدُهُ إِذَا ضرب
 مَقَدَّـه في قفاه وقال أَبو جزة قام إِلَيْهَا رجل فيه عُنْفُ فَقَدَّـهَا بينَ قفاهَا
 والكَتِفِ والقُدَّـةُ كلمة يقولها صبيان الأعراب يقال لعبنا شعاريرَ قُدَّـةً .
 (* قوله « شعارير قذة إلخ » كذا في الأصل بهذا الضبط والذي في القاموس شعارير قذة
 قذة وقذان قذان ممنوعات اه والقاف مضمومة في الكل وحذف الواو من قذان الثانية) وتقذذ
 القوم تفرقوا والقِذَّـانُ المتفرق وذهبوا شعاريرَ قَدَّـانَ وقَدَّـانَ وذهبوا شعاريرَ
 نَقَدَّـانَ وقُدَّـانَ أَي متفرقين والقِذَّـانُ البراغيث واحدها قُدَّـة وقُدَّـذٌ وأَنشد
 الأَصمعي أَسْهَرَ ليلي قُدَّـذٌ أَسَكَّـهُ أَحْكَّـهُ حتى مرفقي مُنْذَفَكَّـهُ وقال آخر يُوَرِّقني
 قَدَّـانُهَا وَبَعُوضُهَا والقَدَّـذُ الرمي بالحجارة وبكل شيء غليظ قَدَّـذَتُ به أَقْدَّـهُ
 قَدَّـاهُ وما يدع شاذَّاً ولا قاذَّاً وذلك في القتال إِذَا كان شجاعاً لا يلقاه أَحَدٌ إِلاَّ
 قتله والتقذذ ركوب الرجل رأْسَه في الأَرْض وحده أَو يقع في الركيَّة يقال تقذذ في
 مَهْوَاةٍ فهلك وتقطط مثله ابن الأعرابي تقذذ في الجبل إِذَا صَعِدَ فيه وإِـلـم